

وأطعم كل واحد واحد كان عرسها عزه فقلها النبي صلى الله عليه
وسلم وردها فأخذ وأطعمت من عامها وأعطاه مثل حبة
الذرة من ذهب بعد أن أرادها على لسانه فبقيت منها
منها لمواليه أربعين وقية ويقع عنده مثل ما أعطاهم ويحتمل
أنه أراد جميع الثمار مطلقاً لأن كل خير ظهر في الوجود إنما
هو منه صلى الله عليه وسلم وليس به وحسن الثمار لحسنها وإنما
من وجود النعمة ونشأة الاحتياج إليها للاقتيات وعلو الفضل
بها والله أعلم **الهم صل على من أحضرت من بقية أفضلة من**
بفتح الواو ويجوز ضمها والماء الما الذي توضع فيه الأضغار لم
تفق على هذه القصة التي أشار إليها المؤلف رضي الله عنه
وذكر صاحب المواهب أن العود اليابس أخضر في ربه صلى الله
عليه وسلم وأورق ويحتمل أنه اعنى صاحب المواهب أشار إلى نخلة
سليمان رضي الله عنه المقدمة الذكر التي ماتت فأقلعها صلى الله
عليه وسلم وغرسها فأخذ وأطعمت ويحتمل أنه أشار إلى غيرها والله
أعلم **أنهم صل على من فاستأى كثره** وتفتت من ابتدائية غيره
جميع الأضغار مثل الحسبية والمعنوية والأضغار الأنبياء والصلوات
والملائكة على جميعهم الصلاة والسلام وغيرهم **الهم صل على من**
بالصلاة عليه احتسبها وكذا بقدرتها بعد ما من البائت
لغوى تحط بالبناء للمفعول أي توضع وتطرح الأوزار جمع وز
بفتح الواو وهو محل القتل من الأثم وحط الصلاة على النبي صلى
عليه وسلم للأثم والذنوب وكثير ما أياها وأرد في الأحاديث

وقد

وقد تقدم بعضه في الفضائل وتقديم الحجر وعلى عامه وهذه هي
وما بعدها لا يقصد به التخصيص اللهم صل على من الصلاة عليه
تأمل منازل الأبرار عند الله تعالى في المقامات التخصيصية وفي
الحجة وذلك كله وأرد في فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
وقد تقدم سني من ذلك في الفضائل وإنما تنزل منزلة النبي
لأن عمره **الهم صل على من بالصلاة عليه** برحمته الجبار ونصهار
أي كبار الخلق وصغارهم ويحتمل أن ذلك باعتبار السن أو باعتبار
القدرة والرحمة ويحتمل أن المراد بها رحمة الآخرة والمراد ما هو أهم
فيشمل رحمة القلوب في الدنيا ووديع الأسوا والمصار والمهم
والغريم والكروب وفضل الصلوات وعز ذلك وكلمة صحيح ووقع
الهم صل على من بالصلاة عليه فتدبر في هذه الأضغار بالأمور الآتية
والدنيوية من الإيمان والطاعة وفي تلك الأضغار الآخرة بفتح
الحجة والنظر إلى وجه التكرم ويحتمل أن المراد أن التكرم
بفضل الصلاة على ما هو شأن أهل الحجة من التعمير والحيث
مخصوصه في أهله وجران اسمه على اللسان كما قال السيد على
بما أفاضه عن والده عن سكن الفوائد فتشبهنا بأحسن هذا التعمير
المتعم إلى الأبد وهذا المعنى حاصل أيضاً في الآخرة فالصلاة عليه
بها من جملة تعظيم أهل الحجة كقرايم وقد تروهم وتبسمهم إذ يصيبهم
ذلك مثل النفس لا أنه عمل الخير فإن الآخرة ليست بمراد عمل
الهم صل على من بالصلاة عليه تسأل الرحمة هذا على أن الرحمة
صفة فعل محذرة وأنها فضل الإحسان وهو للفقير الجليل والفقير